

معايير جديدة في قطاع النقل الجوي توفر للركاب إمكانية السفر فور الوصول إلى المطار

08 ديسمبر 2022 (جنيف) - أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن معايير جديدة تبصر النور قريباً في قطاع النقل الجوي، والتي ستنجح للركاب إمكانية السفر فور وصولهم إلى المطار. ونشر الاتحاد مؤخراً وثيقة الممارسات الموصي بها في التحول الرقمي لآليات قبول المسافرين، والتي تتيح لهم إثبات أهليتهم للسفر رقمياً عند السفر إلى الوجهات الدولية، الأمر الذي يوفر عناء مراجعة مكتب الوصول، أو بوابة الصعود للتحقق من وثائقهم.

وتتعاون شركات الطيران مع إياتا ضمن مبادرة الهوية الواحدة لإضافة الطابع الرقمي على تجربة المسافرين في المطارات، وذلك باستخدام عمليات تحقق غير تلامسية، تعتمد على المقاييس الحيوية.

وتستعمل العديد من المطارات برامج مخصصة لتمكين المسافرين من تجاوز عدة إجراءات ضمن المطار كالصعود إلى الطائرة دون إبراز وثائق ورقية، وذلك بفضل ربط بطاقة الصعود إلى الطائرة بمعرّف مقاييس حيوية خاص بهم، إلا أن المسافرين قد يضطرون في كثير من الحالات إلى إبراز ثبوتيات ورقية، كجواز السفر، أو التأشيرة، أو التصريح الصحي عند وصولهم إلى مكتب الوصول أو بوابة الصعود.

ويسرّع معيار التحوّل الرقمي لآليات قبول المسافرين من اعتماد نظام الهوية الموحدة، وذلك من خلال آلية تتيح للمسافرين إمكانية الحصول على جميع التصاريح الضرورية للسفر من الجهات الحكومية قبل موعد رحلتهم، حيث يكفي إبراز حالة السماح بالطيران لشركة الطيران، ليتمكن المسافرون من تجاوز جميع عمليات التحقق من الوثائق في المطار.

وقال نك كرين، نائب الرئيس الأول لشؤون العمليات والسلامة والأمن لدى إياتا: "يريد المسافرون أن تيسّر التكنولوجيا عملية السفر، لذا يعدّ تمكينهم من إثبات أهليتهم للصعود إلى الطائرة قبل وصولهم إلى المطار نقلة مهمة. وأظهر استبيان إياتا الأخير، والخاص بأراء المسافرين الدوليين استعداد 83% منهم لمشاركة معلومات السفر الخاصة بهم لتسريع إجراءات صعودهم إلى الطائرة، الأمر الذي يعزز ثقتنا بشعبية هذا الخيار لدى المسافرين عند تطبيقه. كما يصبّ تطبيق هذه الآلية في مصلحة شركات الطيران والحكومات، حيث يحسن من نوعية البيانات، ويبسّط متطلبات تقديم الوثائق، والتعرّف على مشاكل أهلية المسافرين قبل وصولهم إلى المطار".

وتمكّن هذه الآلية المسافرين مستقبلاً من التالي:

1. إنشاء هوية رقمية موثّقة باستخدام تطبيق شركة الطيران على الهاتف المحمول.
2. استخدام هويتهم الرقمية لإرسال إثباتات حول جميع الوثائق المطلوبة إلى سلطات وجهة السفر قبل موعد السفر.
3. تلقّي تأكيد رقمي بأهليتهم للسفر عبر هويتهم الرقمية أو تطبيق جواز السفر.
4. مشاركة الموافقات الموثقة (وليس كامل بياناتهم) مع شركات الطيران.
5. تلقّي تأكيد من شركة الطيران باستكمال جميع الإجراءات الضرورية للسفر.

صُمم المعيار الجديد لحماية بيانات المسافرين، وتسهيل عملية السفر على الجميع، ما يتيح للمسافرين الحفاظ على خصوصية بياناتهم، ومشاركة الموافقات الموثقة فقط بشكل مباشر، ودون الاعتماد على أي جهة وسيطة. ويتكامل هذا المعيار مع معايير منظمة الطيران المدني الدولي، بما فيها معايير موافقات السفر الرقمية، ولن يؤثر المعيار على إمكانية استخدام خيارات التحقق اليدوية التقليدية، والتي تبقى متوفرة لمن لا يرغب باستخدام آلية التحقق الرقمي.

وبدورها قالت لويز كول، رئيسة تجربة العملاء والتسهيلات في إياتا: "يمكن للمسافرين الاطمئنان بأن هذه العملية سهلة وأمنة، حيث لن يُطلب منهم سوى بياناتهم الضرورية وعند الحاجة فقط. وفي حين قد تطلب الجهات الحكومية مثلاً معلومات شخصية مفصلة قبل إصدار التأشيرة، تقتصر المعلومات التي يتم مشاركتها مع شركة الطيران على إثبات حصول المسافر على تأشيرة، وشروط هذه التأشيرة. كما يجنبنا احتفاظ المسافرين ببياناتهم الشخصية الحاجة إلى بناء قواعد بيانات كبيرة وحمايتها، حيث صُمم هذا المعيار ليحقق البساطة والأمان والسهولة".

تيماتيك (Timatic)

يقدم دليل [تيماتيك](#) من إياتا مصدراً موثقاً للمعلومات الضرورية حول متطلبات الدخول لشركات الطيران والمسافرين، ويساهم في تحقيق رؤية الهوية الواحدة، ويضمن دمج هذا الدليل مع التطبيقات التي توفر سجلات متطلبات الدخول استخدام عملية موثوقة لجمع المعلومات حول هذه المتطلبات والتحقق منها وتحديثها وتوزيعها على الجهات المعنية.

- انتهى -

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

قسم العلاقات الخارجية

هاتف: +41227702967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org